

نصيحة الصحابة والتابعين للحسين وتحذيره من الخروج للعراق

الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

لابد من التنويه الى النصحة الكرام من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم. الذين صدقوا الحسين في نصحهم وحضروه من الذهاب لبلد عرف اهله بسوء معاملتي لامير المؤمنين علي وبنيه رضي الله عنهم. واستمروا في تذكيره بموقف ابيه واخيه منهم. وتنوعت طرائقهم في ابداء النصح للحسين من الالاحاج - 00:00:00

الشديد عليه وتكرار الالاحاج في مكة حتى قال ابن عباس لولا ان يزري بي وبك الناس لنشبت يدي في رأسك. فلم اترك تذهب. وابن عمر يسافر خلفه حتى يدركه بعد مسافة طويلة - 00:00:20

فيها الصلاة. ثم يتراجاه ان يرجع. فلما ابى اعتنقه وودعه باكيا وداع من يجزم انه لن يراه بعدها. وهكذا ترجي ابى سعيد وابي واقف وكذا يقال في صنيع الاخوين ابى بكر وعمر ابى عبد الرحمن اللذين ذكراه ان اهل الكوفة عبيد للدنيا وسيخذلونه طمعا فيما عند 00:00:33 والاتهم من

باليدين والدرهم ولم يجد ابو بكر امام اصرار الحسين الا الاسترجاع واحتساب الاجر في الحسين قبل ان يقتل وهكذا من لم يكن قريبا من الحسين كي يزيد ابن الاصمي والاحنف ابن قيس كتاباه ناصحين له عل كتابهما ان يجدي في ثني الحسين عن عزمه. فهو لاء 00:00:53 جميا

وغيرهم ممن لم تذكر. بذلوا وسعهم في نصح الحسين كما ترى. ولم يكن الحسين يتشكك في صدقهم. بل كان يدرك ان الحامل لهم على هذا الالاحاج الشديد هو المحبة التي لا تصنع فيها. ولذا كان يدعو لهم بخير ويدرك لذوي قرابته انهم بنوا عمومته فلا يستكثرون 00:01:10 عليهم صدق المحبة لابن بنت نبیهم

صلى الله عليه وسلم واحد قرابتهم وذوي رحمتهم. ولا تغفل في هذا المقام عن تذكر موقف النعمان بن بشير رضي الله عنه الذي كان 00:01:30 واليا على الكوفة في قبل عبيد الله ابن زياد فلعلمه بمكانة ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقدم على مسلم ابن عقيل ابن عم الحسين حين وصل الى الكوفة رسولها من

ولذا فان يزيد ابن معاوية عزله عن الكوفة لعلمه بان مهمته فيها سفك دم مسلم ابن عقيل لن يتولاها النعمان فضلا عن ان يتولى مهمة تنفيه سفك دم الحسين. فلله در اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين. كم برهنوا على صدق حبهم لنبیهم صلى الله عليه وسلم واله - 00:01:50

بيته بالمواقف الصادقة النبيلة لا بالدعوى الكاذبة ومع ذلك لم يسلم هؤلاء الصحابة وهؤلاء التابعون الاخيار رضي الله عنهم فقد نال 00:02:10 من هم نفس اولئك الذين خذلوا الحسين وجعلوهم موضع الشتم والسب. ولا عجب فان من فعل بالحسين تلك الافاعيل لا يستكثرون عليه ان يقول في هؤلاء النبلاء اقبح الاقاويل. وقد كان الحسين

حکما عدلا بين الفريقيين فان الحسين بعد ان رأى ما فعله به شيعته من اهل الكوفة صار يدعوا عليهم كما سيأتي ان شاء الله ويدعو 00:02:34 لمن نصحه من اخوانه من الصحابة والتابعين

الحاصل ان مما ينبغي ان يبرز في الحقائق ان افضل صنف يشكر له مسعاه. ويحمد له موقفه في هذه الواقعة هم النصحة الكرام من الصحابة والتابعين الذين سجلوا اشرف موقف في مقتل الحسين. وسعوا بكل وسعهم لمنع هذه الفاجعة لكن القدر اذا نزل فانه لا يرد

00:02:46 -